

مؤتمر الأطراف في معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعايدة عام 2020

نيويورك، 26 آب/أغسطس 2022

البنية التحتية الأساسية للتعاون في مجال الاستخدام المسؤول لтехнологيا المفاعلات النمطية الصغيرة

بيان مشترك صادر عن إستونيا، وأوكرانيا، وجمهورية كوريا، ورومانيا، وغانبا، والفلبين، وكازاخستان، ولاتفيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان

- تنشاط بلداننا التزاماً قوياً بتحقيق فوائد الطاقة النووية في الأغراض السلمية بما يتسم مع معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية (معايدة عدم الانتشار). ونكر التأكيد على الحق غير القابل للتصرف للدول الأطراف في معايدة عدم الانتشار في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية دون تمييز وبما يتسم مع المواد الأولى والثانية والثالثة والرابعة من معايدة عدم الانتشار.
- ونؤكد مجدداً أيضاً التزام الوارد في المادة الرابعة بتيسير أشمل تبادل ممكن للمعدات والمواد والمعلومات العلمية والتكنولوجية لاستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.
- وما زلنا ملتزمين بتوسيع نطاق وصول الدول الأطراف في معايدة عدم الانتشار إلى الاستخدامات السلمية للطاقة والعلوم والتكنولوجيا النووية، وبالتعاون فيما بيننا ومع الدول الأطراف الأخرى والمنظمات الدولية ذات الصلة تحقيقاً لتلك الغاية. ونحن نحترم اختيار كل بلد في تطوير برنامج للطاقة النووية المدنية ينبع بطريقة تتسق مع أعلى المعايير الدولية للسلامة النووية، وتوجيهات الأمان النووي، وامتثالاً لالتزامات الدول بموجب معايدة عدم الانتشار، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بالضمانات.
- والاستخدام المسؤول لтехнологيا النووية أمر أساسي لبناء الدعم العام الذي يتسم بأهمية حاسمة لنجاح واستدامة تنفيذها، وللثقة اللازمة لازدهار التعاون والتجارة الدوليين. وتوفر معايدة عدم الانتشار إطاراً قانونياً للنهوض بهذا الهدف بكفالة أن يجري التعاون الدولي في مجال الطاقة النووية بطريقة سلية وآمنة تنسق مع أهداف المعايدة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

070922 020922 22-13165 (A)

- 5 - وتشارك بلداننا في مشاريع جديدة لبناء القدرات في إطار برنامج البنية التحتية الأساسية للاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المفاعلات النمطية الصغيرة. ويعمل الشركاء في هذا المشروع بشكل تعاوني لتسهيل الاستخدام الآمن والمأمون للمفاعلات النووية المدنية، ولا سيما المفاعلات النمطية الصغيرة. ويوفر برنامج البنية التحتية الأساسية للاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المفاعلات النمطية الصغيرة الأساس الذي يتيح للبلدان الشريكة الاستفادة من التكنولوجيات النووية المتقدمة والابتكارات القادمة في تصميم المفاعلات لتحقيق أهدافها المتعلقة بأمن الطاقة والمناخ والقيام بذلك بما يتسمق مع أعلى المعايير والإرشادات الدولية في مجال السلامة والأمن وعدم الانتشار.
- 6 - ويدعم برنامج البنية التحتية الأساسية للاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المفاعلات النمطية الصغيرة نهج المعلم المرحلية البارزة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويكمّل هذا النهج ويستخدمه كخط أساس لتطوير البنية التحتية ودعم الأمن النووي. وهذا النهج هو معيار هام مصمم لضمان استدامة ومصداقية البرنامج النووي لبلد ما وتسهيل تمويل مشروع مفاعل مقترح.
- 7 - وترحب بلداننا بالنفوذ الآمن والمأمون في مجال الطاقة النووية، وإننا ندرك بأن الطاقة النووية لا توفر إمدادات الطاقة النظيفة فحسب، بل تدعم أيضاً نمو الوظائف المحلية، وأمن الطاقة، والأهداف المتعلقة بالحد من تلوث الهواء وخفض انبعاثات الكربون، والابتكار العالمي في مجال التكنولوجيا النظيفة. وهذا النفوذ في الإزدهار الاقتصادي هو سبب مفعن آخر لبقاء بلداننا ملتزمة التزاماً تاماً بدعم الدول التي ترغب في تطوير برامج الطاقة النووية المدنية للحصول على فوائد التكنولوجيا النووية، ولا سيما تكنولوجيا المفاعلات النمطية الصغيرة، ويدلُّ على نجاح النظام القوي لعدم الانتشار النووي في جعل تلك الفوائد ممكنة.
- 8 - ونكر تأكيد الأهمية التي توليه بلداننا لاستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية للمساعدة في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وسنواصل دعم الوصول إلى التطبيقات السلمية للطاقة والعلوم والتكنولوجيا النووية وفقاً لمعاهدة عدم الانتشار وعلى النحو الذي تيسره.